

مجزوءة الوضع البشري

الشخص: هو الذات الواعية، والمسؤولة عما يصدر عنها من تصرفات أخلاقية وقانونية، وتمتلك إرادة واستقلالا، وتستحق الإحترام و التقدير، ولا يجوز معاملتها معاملة الأشياء لأنها غاية في ذاتها وليست وسيلة.

القيمة: هي صفة أو خاصية تُقَوِّمُ بها الشيء أو الفعل أو الحكم، وذلك بهدف إبراز خطئه من صوابه، جماله من قبحه أو خيره من شره، وتستعمل القيمة في ميادين: الأخلاق و الاقتصاد والجمال.

الضرورة: هي صفة لما يوجد في ذاته وليس في حاجة إلى غيره، وتشير إلى أن كل ما في الكون بما في ذلك الإنسان، لا يخرج عن طبيعته التي خلق عليها، و الضرورة نقيض الحرية.

الوعي: هو مجموع العمليات الشعورية التي تمكن الذات من إدراك مباشر لذاتها ولما تقوم به ولما يحيط بها، ويرتبط الوعي بنشاط الفرد ويتطور اللغة لديه. إن الوعي يستوعب التاريخ و المعرفة و التجربة.

الغير: هو الذات الأخرى المغايرة للذات و المختلفة عنها، إنه الأنا الآخر منظورا إليه ليس بوصفه موضوعا، وإنما بوصفه ذاتا بشرية تملك وعيا و إرادة، إنه بعبارة أخرى الأنا الذي ليس أنا سواء كان قريبا أو بعيدا.

معرفة: هي تلك العلاقة بين الذات العارفة و القضية المعروفة على أنها صحيحة، إنها النشاط العقلي و الذهني الذي تتمثل من خلاله الذات العارفة موضوعا ما.

الصدقة: مشتقة من الصدق الذي يعني الحقيقة و القوة و الكمال و علاقة حب وود خالصين بعيدا عن كل نزوغ نحو امتلاك المحبوب و الاستحواذ عليه كملكية خاصة.

الأنا: هو الذات المفكرة العارفة لنفسها في مقابل الموضوعات التي تتميز عنها و عن فعل تفكيرها، وخاصة حين تتخذ شكل أشياء خارجية مادية محسوسة.

الوجود: هو حصول الشيء و قيامه بالفعل، وهو مقابل للماهية وللوجود بالقوة، ويعتبر البعض أن الشيء يمكن أن يوجد بمجرد حصول صورته في الذهن، أي بدون أن يصبح محسوسا حقيقيا.

الحتمية: هو مبدأ علمي مفاده أن الطواهر الطبيعية مشروطة بأسباب ضرورية وثابتة، وحين يطبق مبدأ الحتمية على الإنسان فإنه يتعارض مع فكرة الإرادة الحرة، ما دامت أفكارنا و سلوكاتنا ليست بموجب هذا المبدأ سوى نتيجة ضرورية لأسباب سابقة عليها.

الحرية: هي استقلال الذات فكرا وتصرفا وعدم خضوعها لأية إكراهات خارجية، أو بالأحرى قدرة الشخص على الفعل أو الامتناع عنه بعيدا عن كل إكراه كيفما كان نوعه.

الغربة: تتعلق الغربة بنوع من الشك و عدم اليقين والغموض أو الالتباس والريبة الملازمة للمكان و الزمان و التاريخ و الوجود، إنه التباس يتعلق بالفرد أو بالثقافة أو بهما معاً.

التقدم: هو النشوء و الارتقاء، إنه تعديل و تحول يقع في مسيرة النمو في مجال المعرفة، الأخلاق و الحضارة، بحيث إن هذا الانتقال يصب في اتجاه تحقيق غاية محددة.

التاريخ: هو معرفة الأحوال المختلفة والمتتالية التي كان عليها موضوع من موضوعات المعرفة في الماضي، كان يكون هذا الموضوع شعباً أو اتجاه تحقيق غاية محددة.

الهوية: هي جوهر الشيء و حقيقته، إنها الصفات الجوهرية التي تجعل الشخص هو نفسه مطابقاً لذاته، أو متميزاً عن غيره. فالهوية إذن مبدأ وحدة و اختلاف.